[280] وارحمني من تكلف ما لا يعنينى، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك (عنى)، والزم قلبى حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني ان أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم نور بكتابك بصرى، واشرح به صدري، وأطلق به لساني، واستعمل به بدنى، وقونى به على ذلك، وأعنى عليه انه لا يعين عليه الا انت لا اله الا انت) قال: ورواه بعض اصحا بنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابى عبد ا عليه السلام. الثامن عن الصادق عليه السلام من مضى عليه يوم واحد، ولم يصل فيه (قل هو ا احد) قيل له يوم القيامة يا عبد ا لست من المصلين. التاسع عنه عليه السلام: من مرت له جمعة لم يقرء فيها ب (قل هو ا احد) ثم مات مات على دين ابى لهب. العاشر عنه عليه السلام من اصابه مرض أو شدة ولم يقرء في مرضه أو شدته (قل هو ا احد) ثم مات في مرضه أو شدته فهو من اهل النار. الحادى عشر روى أبو القاسم بن سليمان عن ابى عبد ا قال: قال ابى عليهما السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الاكفر. (1) الثاني عشر عامر بن عبد ا بن حزاعة عن ابى عبد ا عليه السلام قال: ما من عبد يقرء آخر الكهف الا يتيقظ (2) في الساعة التى يريد.

_____

(1) قال في (الميزان) في كلام له: قال الصدوق: سئلت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال: هو ان تجيب الرجل في تفسير آية بتفسير آية اخرى. اقول: ما اجابه لا يخلو عن ابهام فان اراد به الخلط المذكور - أي اختلاف الآيات بعضها ببعض ببطلان ترتيبها ودفع مقاصد بعضها ببعض ويبطل ذلك المراد ان جميعا - وما هو المعمول عند الباحثين في مناظراتهم من معارضة الآية بالآية، وتأويل البعض بالتمسك بالبعض فحق، وان اراد به تفسير الآية با لآية والاستشهاد بالبعض للبعض فخطاء انتهى موضع الحاجة منه. (2) والآية هذه (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى أنما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا)

_____